

ودائما .. عمار يا مصر

توازن البيئة العمرانية والمعمارية

أصدر السيد رئيس مجلس الوزراء القرار رقم 222 لسنة 1997 بتشكيل لجنة لإعادة التوازن الى البيئة العمرانية والمعمارية تضم وزراء الثقافة والادارة المحلية والاسكان والمرافق والمجمعات العمرانية ومجموعة من أساتذة العمارة والتخطيط العمراني ومقرر اللجنة وزير الثقافة.

أن يصدر قرار من رئيس مجلس الوزراء في هذا الشأن شيء جميل وأن تستشعر أننا لفترة ماضية ولأسباب كثيرة ضاع التوازن في البيئة العمرانية والمعمارية فتشكيل هذه اللجنة هو منهج جديد طالما نادينا. به تكامل الفكر التنفيذي و العلمي من أجل عمل عام ليس ككل عمل عام هو الواقع العمراني و المعماري الذي اختل توازنه .

ونعود الى قرار رئيس الوزراء لنعرف ما سيطرق اليه عمل هذه اللجنة .. القرار يشير في ديباجته الى الدستور والى قوانين توجيه وتنظيم أعمال البناء وقانون نظام الادارة المحلية وقانون التخطيط العمراني وقانون حماية الأثار و قانون البيئة كما يشير الى قرار رئيس الجمهورية في شأن تنظيم جهاز التفتيش الفني على أعمال البناء وأمر رئيس الوزراء نائب الحاكم العسكري بحظر اقامة صناعات ثقيلة أو ملوثة للبيئة داخل كردون عواصم المحافظات وقرار رئيس الوزراء بحظر انتشار مبان او اقامة أعمال في المساحات الخضراء التي يحوزها الجهاز الإداري للدولة ووحدات الادارة المحلية و الهيئات و المؤسسات العامة و هيئات وشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام وقرارات رئيس الوزراء بشأن حدود الترخيص في تغطية المباني و قيود الارتفاع بمدينة القاهرة الكبرى و الاسكندرية (أمر رئيس الوزراء و القرارات التالية أصدرتها حكومة د الجنزوري عام 1996) .

حدد القرار اختصاص اللجنة في بحث و دراسة ما يعترض التنمية العمرانية و المعمارية في المدن من مشاكل و معوقات و اقتراح كل ما من شأنه ازلتها و اعادة التوازن الى البيئة العمرانية و المعمارية . كما طلب القرار أن تجتمع اللجنة مرتين على الأقل كل شهر .

أردت ان اعرض لقراء العمران تفاصيل هذا القرار لأن صدوره يعنى الكثير والعمل المنوط بهذه اللجنة يستوجب على كل المتخصصين في علوم البيئة والعمران والعمارة أن يسهموا في إطار مفهوم واجبات اللجنة بالرأي الذي يسعد صفحة العمران أن تنشره أو يرسلوه مباشرة الى مقرر اللجنة السيد وزير الثقافة. شكرا للدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء على هذا التوجيه الذي يؤكد اننا ونحن نعيش الدعوة الى توسيع الواقع الجغرافي العمراني لا ننسى ضرورة اعادة التوازن الى واقعنا و بنيئتنا العمرانية و المعمارية.

ودائما عمار يا مصر